والفاجر وقال الكلبي فاذا جا وعد الاخرة يعني مجي عيسى من السما
جئنا بكم لفيفا اي افواجا من كل قوم من ها هنا ومن ها هنا جميعا وبالحق
انزلناه وبالحق نزل يعني القرآن وما ارسلناك الا مبشرا للمطيعين
ونذيرا للعاصين وقرآنا فرقناه بالتشديد وقراة العامة
بالتخفيف اي فصلناه وقيل بيناه وقال الحسن معناه فرقنا
به بين الحق والباطل لتقراه على الناس على مكث اي على تؤدة
وترتيل في ثلاث وعشرين سنة ونزلناه تنزيلا اي نزلناه ترتيلا
قل آمنوا به او لا تؤمنوا هذا على طريق التهديد والوعيد ان الذين
اوتوا العلم من قبله قيل هم مؤمنو اهل الكتاب وهم الذين كانوا
يطلبون قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلموا بعد مبعثه
مثل زيد بن عمرو بن نفيل وسلمان الفارسي وابي ذر وغيرهم اذا يتلى
عليهم يعني القرآن يخرون للاذقان سجدا ويقولون يعني يسقطون
على الاذقان قال ابن عباس اراد بها الوجوه ويقولون سبحان
ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا اي واقعا كائنا ويخرون للاذقان
يبكون والبكا مستحب عند قراة القرآن ويزيدهم نزول القرآن
خشوعا خضوعا لربهم نظيره قوله تعالى اذا تتلى عليهم آيات
الرحمن خروا سجدا وبكيا اخبرنا احمد بن عبد الله الصالحي اخبرنا ابو
عمر بكر بن محمد المزني ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا
الحسين بن الفضل البجلي ثنا عاصم بن علي بن عاصم ثنا
المسعودي عن عبد الرحمن بن عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن
مولى ابي طلحة عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى
يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
في منخري مسلم ابدا اخبرنا ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري
انا ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن اخبرنا
ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان انا محمد بن حكيم بن يونس الكديمي
انا عبد الله بن محمد الباهلي انا ابو حبيب العنوي انا بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حرمت النار على ثلاثة اعين عين بكت من خشية الله وعين

سهرت

سهرت في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن قال ابن عباس تهجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمكة ذات ليلة فجعل يقول في سجوده يا الله يا رحمن
فقال ابو جهل ان محمدا ينهانا عن الهتنا وهو يدعو الهين
فانزل الله تعالى هذه الآية ومعناه انهما اسمان لواحد ايا ما
تدعوا فله الاسما الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها نزلت
والنبي صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع
صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله
ومن جا به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك اي بقراتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
وهذا الاسناد عن محمد بن اسمعيل البخاري باسناده عن هشيم
عن ابي بشر باسناده مثله وزاد وابتغ بين ذلك سبيلا
اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن وقال قوم الآية في
الدعا وهو قول عائشة والنخعي ومجاهد ومكحول اخبرنا عبد
الواحد بن احمد المليحي انا احمد بن عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف
حدثنا محمد بن اسمعيل اخبرنا طلق بن غنام انا زائدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت
انزل ذلك في الدعا وعن عبد الله بن شداد قال كان اعراب
من بني تميم اذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اللهم ارزقنا
مالا وولدا يجهرون فانزل الله تعالى هذه ولا تجهر بصلاتك
اي لا ترفع صوتك بقراتك او بدعائك وابتغ بين ذلك سبيلا
اي بين الجهر والاخفا اخبرنا ابو عثمان سعيد بن اسمعيل الضبي
اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد اخبرنا ابو العباس بن محمد احمد
المحبوبي انا ابو عيسى الترمذي حدثنا محمد بن غيلان ثنا يحيى بن
اسحق ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح الانصاري
عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مررت بك
وانت لا ترفع من صوتك فقال اني اسمعت من ناجيت فقال
ارفع قليلا وقال لعمر مررت بك وانت تقرا وانت ترفع من

Copyright ... University